فهم اصدقوها ما سمعت وعفة ... ومحكما الدين فيصل العدل فاصل
ومهر النبي والبيت خليل متعة ... وفطوك ادبار النسا والا باطل
فشتان ما بين الصدا وبين رفعة ... وهل يستوي فضلا قويم ومائل
فما انت ياكلب الروافض والالى ... هم البيض في نصر الهدى والذوابل
لقد نصروا المختار في الكفر شائك ... لدى عدات جمة وصوا اهل
بكل رديني وكل مهند ... اذا سل قال النصر ها انا حاصل
وما انتا الا الخنفساء وهل لها ... تحاول يوما ما البدور تحاول
فانهم الاقمار لكن لنورهم ... بروج المعالي والفخار منازل
على زب وادتهم عبهرية ... سلام تؤديه الصبا والشمائل
تدوم عليهم ما سرت صبوبة ... فتر عنبرا هارب وخمائل

وقال قاتله الله واخزاه

ولكنها عند الاله رذيلة ... ومرذولة فاستملكتها الاراذل

وقلت مجيبا له

لئن ملكوا الدنيا وكانت رذيلة ... وما يملك المرذول الا الاراذل
لقد حازها من كرم الله وجهه ... فهل هو حاشاه الذي انت قائل

ولكنه

وقد ملكها الانبياء وكلهم
بن ناسي على الطيبين الا فاضل

ولكنه مثل الذين هجوتهم ... كثير نقي العرض اروع كامل
ولو ان ما تحكيه يا كلب لازم ... لما ملك الدنيا من الناس فاضل
ولكن اذا الشيطان وسوس مرة ... وساوس زيغ لا تفيد الدلائل
اما آن تبدل الهجا منك بالثنا ... لقوم همو هام العلى والكلاكل
اتجزي الكرام الطيبين بجودهم ... بئس الذي في حقهم انت فاعل
امالك عن هجو امالك عن هدى ... لتركك منهاجا لهم انت مائل
امالك من عقل يكفك انما ... جنحت الى ما ليس يرضاه عاقل
اتجزي به انفاق انفس ما لهم ... على المصطفى اذ ضن بالمال باخل
وللمفضل الفاروق تجزي وقائعا ... بها بان ارشاد واخفي باطل
وللقرم ذي النورين تجزي تلاوة ... لقرآنه والدمع هام وسائل
وتزويجه بنتي نبيك انما ... اتيت به قد ذاب منه المفاصل
فما مسلم الا يحبوك عابسا ... ولا كافر الا بما قلت جاذل
ولسنا نبالي بالهجا منك انما ... طنين ذباب ما به انت نائل
ولكن ابغار الصدور لهاشم ... نبالي به ان يغرها جاهل
وكم هاشمي ابيض العرض والحشى ... به علقت مما فتنت حبائل

Copyright © King Saud University